

انتشار العدوى التناسلية الكلاميديا بين  
النساء ذوات الاجهاض المبكر في المناطق  
الريفية بالفيوم ( مصر )

رسالة

توطئة للحصول على درجة الماجستير في أمراض النساء والتوليد  
مقدمة من

**الطبيب/ أحمد عماد عبد التواب علي**

بكالوريوس الطب والجراحة

تحت إشراف

**أ.د / عبد السميع عبد المنعم عبد السميع**

أستاذ أمراض النساء والتوليد

كلية الطب - جامعة الفيوم

**د/محمد صبحي بكري**

مدرس أمراض النساء والتوليد

كلية الطب - جامعة الفيوم

**د/فدوى عبد الرحيم محمد**

مدرس الباثولوجيا الإكلينيكية

كلية الطب - جامعة الفيوم

كلية الطب

جامعة الفيوم

٢٠١٧

## الملخص العربى

انتشار العدوى التناسلية الكلاميديا بين النساء ذوات الاجهاض المبكر في المناطق الريفية بالفيوم ( مصر )

الكلاميديا هي أكثر الأمراض التناسلية انتشاراً وهي تسبب التهابات حادة ومزمنة للجهاز التناسلى الأنثوى وهي تصيب بالأخص السيدات ذوات الاعمار الصغيرة .

وبالفحص والدراسة لميكروب الكلاميديا وجد أنها كائنات دقيقة غير متحركة (ساكنة) لا تصبغ بصبغة الجرام (سلبية الجرام) وتضطر إلى المعيشة داخل الخلية لأنها لا تمتلك جهازاً لإنتاج الطاقة بل تعتمد على الطاقة (ATP) أدينوسين ترائى فوسفات المنتجة من الخلية المضيفة المصابة. وتختلف الكلاميديا عن الفيروسات بأنها تمتلك كل من الحامض النووى "ديوكسى ريبوس DNA" والحامض النووى الريبوسى (RNA) كما أنها تمتلك جداراً خلوياً كتلك الذى يوجد بالبكتريا سلبية الجرام.

تتراوح الإصابة بين عدوى بدون أعراض إكلينيكية إلى التهابات حادة ومزمنة وفى جميع الأحوال قد تمتد العدوى حتى تصيب قنوات فالوب ومن مضاعفات الإصابة بالكلاميديا المعروفة العقم إلا أن هناك دراسات حديثة نسبياً تشير إلى دور الكلاميديا ليس فقط فى العقم ولكن فى الإجهاض المتكرر بالذات فى الشهور الثلاثة الأولى.

هناك العديد من أنواع الإجهاض منها الإجهاض المحتمل، الإجهاض المحتم، الإجهاض المنسى، الإجهاض الغير كامل والكامل، والإجهاض المتكرر وأى من هذه الأنواع يمكن أن يتحول إلى إجهاض ملوث.

وهناك العديد من الأسباب والعوامل التى تسبب الإجهاض ومنها أسباب وراثية جينية وأسباب تشريحية فى الجهاز التناسلى للمرأة وأسباب هرمونية وأسباب تعلق

بدور المناعة الذاتية للجسم وأسباب نتيجة الإصابة بالميكروبات وهناك أسباب أخرى مثل التدخين والسمنة .

لم يثبت حتى الآن دور الالتهاب الميكروبي أو الفيروسي في إحداث الإجهاض على الرغم من وجود بعض الأبحاث والتقارير التي لها علاقة بميكروبات معينة ثبت إحداثها للإجهاض أو تعد عاملاً لحدوث الإجهاض .

والطرق المحتملة التي تحدث بها تلك الميكروبات أو الفيروسات الإجهاض قد تكون

١ - الإصابة المباشرة الرحم أو الجنين أو المشيمة

٢ - نقص الدم المغذي للجنين عبر المشيمة

٣ - الإصابة المزمنة لبطانة الرحم

٤ - إصابة الغشاء الأمنيوني

إن التعامل مع حالات الإجهاض المبكر يجب أن تشمل التعامل مع الأسباب ثم التشخيص والعلاج.

أجريت الدراسة الحالية على ٦٠ حالة من السيدات اللواتي تشتكين من إجهاض سواء كان مرة واحدة أو إجهاض متكرر.

وقد تم اختيار السيدات وعمل الفحوص والتحليل لهن في قسم النساء والتوليد (مستشفيات جامعة الفيوم) بعد شرح الهدف من الرسالة والموافقة الكتابية على إجراء تلك الفحوصات بما لا يضر بصحة السيدات.

وتم عمل الفحوص الخاصة بالكلاميديا في وحدة الفيروسات بقسم الميكروبيولوجيا الطبية والمناعة بكلية طب الفيوم (مستشفيات جامعة الفيوم) في الفترة من ديسمبر ٢٠١٤ إلى ديسمبر ٢٠١٦ .

وقد تم فحص السيدات اللاتي تم اختيارهن (٦٠ حالة) فحصاً إكلينيكياً ومعملياً . وتم البحث عن الأجسام المضادة (ام M) و (جـ G) في مصل السيدات التي تم

اختيارهن (٦٠ حالة) المتسببة فى الإصابة بالكلاميديا بطريقة (ELISA) اليزا.

بينما تم البحث عن الحمض النووى للكلاميديا بطريقة التفاعل المتسلسل لخميرة البلمرة PCR فى أنسجة عنق الرحم الداخلى للمجموعة الايجابية لتحليل الجسام المضادة.

كانت نتائج الدراسة كالتالى :

بالنسبة لأجسام المضادة كانت النسبة المئوية لتواجدها فى مجموعة الاصابة الحديثة ٣٣.٣%، بينما كانت ٦١% فى مجموعة الاصابة المزمنة ولم تصل الفروق إلى دلالة إحصائية.

أما بالنسبة لوجود الحمض النووى بطريقة التفاعل المتسلسل لخميرة البلمرة PCR فقد كانت النسبة المئوية للحالات الموجبة ١٠.٧% وكانت النتائج مؤشرة لدور الكلاميديا ولكن بدون فروق ذات دلالة إحصائية- فى الغالب للعدد المحدود للمجموعة.

ومن أهم التوصيات هو وجوب فحص كل الأمهات التى تعانى من حدوث إجهاض متكرر لميكروب الكلاميديا بواسطة طريقة ELISA (اليزا) وهى طريقة سهلة ورخيصة الثمن وللتأكد من الإصابة يجب إضافة تحليل (PCR) وهو البحث عن الحمض النووى للكلاميديا بطريقة التفاعل المتسلسل لخميرة البلمرة.

ويجب معالجة كل حالات الإجهاض المتكرر التى تجرى عملية الإخصاب المساعد لحدوث الحمل بواسطة مضادات حيوية تؤثر بفاعلية كبيرة على الكلاميديا كعلاج الدوكسى سيكلين أو مجموعة الإريثروميسين.